{ ضبب } (ه) فيه [أن أعْرابيا أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بضَبٍّ فقال : إِنّي في غَائِطٍ مُضِبّـَة] هكذا جاء في الرّوِاية بضم الميم وكسر الضاد والمعْرُوف بفتحِهما . يقال أضبّـَت أرضُ فُلان إذا كثر ضِبَابُها . هي أرضٌ مَضَبّـَة : أي ذات ضِبَاب مثْل مَأْسَدَة ومَذْأَبَة ومَرْبَعة : أي ذات أُسُود وذئَاب ويَرَابيع . وجمع المَضَبّة : مَضَابّ فأمّـَا مُضبّة فهي اسمُ فاعل من أضَبّـَت كأغدّـَت فهي مُغِدّـَة فإن صحّـَت الرواية فهي بمعناها . ونَحْوٌ من هذا البِنَاء .

(س) الحديث الآخرُ [لم أزل مُضِبّـَاً بَعدُ] ومن الضّـَبّ : الغَضَبِ والحِقْدِ : أي لم أزل ذا ضَبٍّ .

- وحديث علي [كلٌّ منهما حَامِلُ ضَبٍّ لِصاحِبه] .

- وحديث عائشة [فغَضِب القاسِمُ وأضبّـَ عليها] .

(س) والحديث الآخر [فلما أضَبّـُوا عليه] أي أكثروا . يُقَال : أضَبّـُوا إذا تكلّـَموا مُتَتَابعا وإذا نَهَضُوا في الأمْر جميعاً .

(ه) وفي حديث ابن عمر [أنه كان يُفْضِي بيَدَيه إلى الأرضِ إذا سَجَد وَهُما تَضِبَان دَماً] الضّـَبّ : دُون السّـَيَلان يعني أنه لم يَرَ الدمَ القَاطر ناقضاً للوُضوء . يقال ضبّت لِثَاتُه دَماً : أي قَطَرت .

- ومنه الحديث [ما زال مُضبّـًا مُذ اليَوْم] أي إذا تكلم ضَبّـَتْ لِثاَتُه دَماً .

(س) وفي حديث أنس [إن الضّـَبّ ليَمُوتُ هُزَالاً في حُجْره بذنْب ابن آدم] أي يُحبَس المَطَرُ عنه بشُؤْم ذُنُوبهم . وإنما خصّـَ الضّـَب لأنه أَطْوَلُ الحَيَوان نَفْساً وأصْبَرُها على الجُوع . ورُوي [الحُبارِي] بَدَل الضبّ لأنها أَبْعَدُ الطّير نُجْعَةً .

[ه] وفي حديث موسى وشُعيب عليهما السلام [ليس فيها ضَبُوبٌ ولا ثَعُولٌ] الضّـَبُوبُ : الضّـَيقةُ ثَقْب الإحْليِل .

- وفيه [كنتُ مع النبي صلى اللّه عليه وسلم في طَريق مكةَ فأصابَتْنا ضَبَابةٌ فرّـَقَت بين الناس] هي البُخار المُتَصاعِدُ من الأرض في يوم الدّـَجْن يصير كالظّـُلّة تَحجُبُ الأبصار لظُلْمَتَها